

الدرس التاسع عشر من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

على خليط من العلوم سواء علوم اللغة وشيء من علم المنطق وعلم اه طبعها النصوص وما شابه محمد رشيد رضا تأثر بهذه المدرسة وذلك عند اول ما اصدر مجلته - [00:00:00](#)

النافع الطيبة المنار ثم تحرر من هذا التأثر. وتستغربون وقلت لكم ان محمد رشيد رضا في فترة من الفترات كان ينكر الجن يقول عن الجن بالفيروسات جن الفيروسات هذه الميكروبات - [00:00:20](#)

وكان ينكر باب اولي حديث مهدي رجال وما شابه نزعة عقلية ثم تابع من هذا كله حتى انه غرر به فكان يمدح في فترة من الفترات الماسونية تكشف له اسرار خطيرة - [00:00:42](#)

نبه عليها في الاجزاء المتأخرة من فقال كنت مغرورا بهم ومشابه اذا مخطئ من يقول ان محمد يرقد رضا برسوله. واغتر به وجلس في مجالسه محاضرة في نواديهم الا انه سرعان ما ظهر له الحق وتبرهن عنده الصواب وقد من الله علي واطلعت - [00:01:02](#)

على جل مجلة المنار قرأت فيها قراءة جيدة واستفدت منها وهي مطبوعة فيما يزيد او في نحو ثلاثين مجلد آآ بدأت المدرسة العقلانية بمصر بقوة تأثر فيها طبيب اسمه محمد توفيق صدقي - [00:01:23](#)

كتب مقالة المنار وفتح الباب لمناقشة المسألة القرآنيين الحجاج بالسنة وصلتها بالقرآن وما شابه كتب مقالة بعنوان الاسلام هو القرآن وحده ومكتت هذه المقالة اخذت صدى في مجلة المنار لمدة اربع سنوات - [00:01:47](#)

وهناك اخذ ورد في هذه المسألة فتح الباب واستمرت المناقشة اربع سنوات ثم جاء المجرم الافاك الاثيم المصري محمود ابو رية تألف وقبل ان يؤلف الحقيقة كتب مجموعة مقالات في مجلة الرسالة - [00:02:09](#)

مجلة الزيات المجلات العلمية المصرية القديمة مليئة بالعلم. كان يكتب فيها اعلام كبار وهي حقيقة يحرص عليها كتب فيها من سنة الف وتسعمية وواحد وخمسين تم بعد مجموعة مقالات كان يشكك في اهل السنة - [00:02:29](#)

ثم جمع ما كتب من مقالات في كتاب طبع واول ما ظهر في ديسمبر سنة الف وتسع مئة وسبعة وخمسين وطبع بعنوان اضواء على السنة المحمدية اضواء على السنة المحمدية. اما المقالات فكانت تنشر بعنوان في الحديث النبوي - [00:02:48](#)

من سنة المائة الكونية والشرعية ان الله ييسر للاساكين والكذابين فرسان يكشفون باطلهم وممن انشغل بمحمود ابي رية على وجه بديع جدا ذهبي هذا العصر امام جرح التعديل الانسان الذي رزقه الله من العلوم ما الله به عليم - [00:03:12](#)

وكان على خلق وتواضع جم وهو شيخ معلم اليماني رحمه الله شيخ المعلم اليماني رحمه الله فالف كتابا بديعا سماه الانوار الكاشفة اما في ضلالات ابي رية من المجازفة مقبول مشهور معروف - [00:03:38](#)

الحقيقة اصل المسألة تفصيلا بديعا جدا واغنى يعني بما كتب. والشيخ المعلم رحمه الله تعالى هذا ان كتب في مسألة اغنى فيها. قفل الباب على من بعده لما حواه من علوم ولا سيما - [00:04:03](#)

انه كان مسئولوا عن مكتبة الحرم المكي فكانت جميع العلوم والمخطوطات بين يديه وقد حدثني بعض من يعرف الشيخ معلمي رحمه الله وقد شرفني الله بزيارة ابن اخيه في اندونيسيا - [00:04:21](#)

واخذت رسائل شخصية كثيرة بخطه خط الشيخ المعلم اليماني كان يقولها لاخته وانا الان اعمل على نشرها وفيها من الخيول من

الخير والمناقشات يعني الشيء الكثير اقول اه شيخ معلمي حدثني من يعرفه قال لما كنا ندخل مكتبة الحرم - 00:04:39
ندخل ونحن يعني كلنا هيبة للشيخ علمه ونظره ومثابه قال سيأتينا رجل رث الثياب بالقهوة ويجلس قالوا احنا ننتظر ننتظر حتى
نمل سنقول نريد الشيخ المعلمي قال انا هو انا هو انا هو ماذا تريدون - 00:04:59
فكان من يراه يزهد فيه تماما مثل الشيخ الشنقيطي رحمه الله الشيخ الشنقيطي الشيخ ابن عثيمين يقول لما انت قلت من الرياض
الى المدينة قال فجلست امام واحد بدوي واحد شنقيطي موريتاني الثياب - 00:05:22
يعني لا يظهر عليه انه من العلماء كان يلبس الحذاء اجلكم الله كل واحد ببوش كل واحد شكل قال فندمت تارك الشيخ السعدي في
في القصيم وجاي عند واحد مثل هذا. قال فلما كان يتكلم الشيخ - 00:05:39
الشنقيط رحمه الله قال فكان اية امام الائمة الاقدمية لما طعن ابو هريرة في حفظ ابي هريرة رد عليه جمع كبير من العلماء ومن بين
من رد عليه عالم من علماء سوريا الشيخ - 00:05:54
الاستاذ مصطفى السباعي له كتاب جميل اديب كتبه بلغة سهلة تنفع المثقفين خلاف كتابة الشيخ معلم اليمان سنة قبل التدوين سنة
ومنزلتها في التشريع الاسلامي فرد عليه ردا جيدا ومن بين الردود التي ملكتني واستفدت منها واعجبتني - 00:06:14
قالوا اما غمزك؟ يقول ابي هريرة قال واما غمزك في حفظ ابي هريرة واما غمزك في حفظ ابي هريرة انا اطلب منك ان تزور المدينة
النبوية وان تجلس مع الشيخ الشنقيطي - 00:06:39
وان تفرغ الاسابيع من وقتك حتى تسمع له محفوظاته. حتى تعلم كيف كان حفظ ابي هريرة يعني وجد في اه الشيخ الشنقيطي
رحمه الله من محفوظاته من محفوظاته الشيء العجيب حقيقة - 00:06:50
ويوجد للشيخ محمد الامين مجموعة اشربة سمعت بعضها وعندي بعضها. بعضا منها من يسمعه لا يصدق ان هذا يتكلم من حفظه
من يسمعه لا لا يصدق ان هذا يتكلم من حفظ الله - 00:07:05
يعني رجل اتاه الله سبحانه وتعالى من سعة العلوم ما لا يعلمه الا الله. والعجيب كما حدثني شيخنا الالباني رحمه الله قال كنا لما
نستشكل قولنا الشيخ الشنقيطي وهو يتكلم يسكت ويأبى ان يتكلم يأبى ان يرد ويأبى ان يتكلم - 00:07:20
تركته يتكلم كلام طويل فان استشكلت عليه شيء خلاص جلست تنقطع فكنا نستغرب منه كنا نستغرب منه يعني ما احد اعترض
اعترضه بشيء خلاص ما تكلم ابدا. يأبى الكلام اقول ابو ري هذا الاتاك الاثيم ممن يذكرون في مدرسة القرآنيين ثم جاء طبيب ايضا
مصري وهو - 00:07:37
شعر معروف ابو شادي واسمه احمد زكي وله كتاب مليء بالترهات اسمه ثورة الاسلام وزعم فيه ان الاحاديث كلها مختلقة ثم جاء اخر
اسمه محمود محمد ابو زيد الدمنهوري له كتاب اسمه تفسير القرآن بالقرآن. ورأى ان الانطلاقة الصحيحة للعلم ان نحرق البخاري والا
نجعل له - 00:08:03
واعتبر ان كل الاحاديث ايضا مختلقة هؤلاء اقوام جلهم درسوا الثقافة الغربية وبهروا بها ولم اه اهل العلم ثم انتقلت هذه العدوى الى
شبه القرى الهندية وترعرعت ونمت هناك بقوة - 00:08:26
وبدايتها تعود في الهند الى رجل اسمه سيد احمد خان ثم مولوي شيخ جراغ علي. ثم كان فارسها المقدام مولوي عبدالله جكر لولي
ثم استلم احمد الدين واولها الى ساحل الضلال. غلام احمد برويس - 00:08:49
هؤلاء اشهر اعلام الذين ينادون بعدم الاحتجاج بالسنة وكما تبين معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خوف على امته من هذه المدرسة
وهي مدرسة ليست اه بسديدة وهي قائمة على ضلالة - 00:09:06
وهي آآ قائمة على منهج التشكيك تماما كلام طه حسين في شعر الجنين قائم على والتشكيك ليس علما تشكيك ان تتشكك ليس
علما. العلم ان تبرهن على الدعوة التي تقوم بها. اما ان تشكك فهذا ليس من باب العلم في شيء. مثل الذين يردون خبر الاحاد -
00:09:25
تشككون وهذا ليس علم هذا ليس علما تشكك فترد ليس هذا علم العلم ان تبرهن على دعواك بادلة وبراهين ليس عندهم دعوة

ويتكلمون فيما لا يحسنون. يخوضون في التصحيح والتضعيف وبدون احاديث ولا يعرفون تصحيح وتضعيف الاحاديث. اذا مثلا سنة وحجيتها - [00:09:47](#)

الكلمة التي تسمع فيها لمن المختصين فيها مختصون فيها من هم؟ محدثون خبر الاحاد حجة وغير حجة كلمة لمن؟ كلمة الفصل في هذا المحدثين الذين يمارسون علم الحديث. اما الذي لا يعرف علم الحديث - [00:10:07](#)

يتكلم عن شيء لا يفهمه يتكلم عن شيء لا يفهمه ولعلي ذكرت لكم قديما شيئا اريد ان اعيدده ولو فيه نوع طالة. لكن لابرهن على ما اقول. مرة سئلت عن - [00:10:22](#)

حديث الاحاد فقلت قول كذا والقول الاخر ضلال والقول المعتزلة قديما وقد جاء بعض المعاصرين فاحيوا هذا القول والله العلم نقطة كثرها الجهل وتكلمت كلام كثير فقال لي انا اريد ان اتيك الجمعة القادمة فجاءني الجمعة التي بعدها مع مجموعة - [00:10:36](#)

قال لي انا اريد ان اناقشك. فقلت سبحان الله انا ما اتفقت على النقاش. قلت تأتي مستوضحا فقلت لك الان ما عندي مانع تفضلوا. فجلسنا فقلت انا لا اطيق وفعلنا الباطن الظاهر لا يطاق - [00:10:54](#)

قيل للحمار لم لا لم لا تنبض الباطل؟ قال له احب الاشتراط. اجترار باطل اعمله طعن تتكلم وهو يتكلم. قال تكلم. قلت اتكلم شيء وانت تتكلم بشيء حتى نصل للحق. انا افهم انهم لا يفهمون - [00:11:10](#)

سمعنا خبر واحد بعد يعني مع التصور خبر الواحد تصور ضعيف عندهم فقل سبحان الله الخبر الواحد قسم من اقسام السنة والسنة حجة. فمن اخرج قسما يحتاج للدليل فقال لي الخبر الواحد يفيد الظن - [00:11:27](#)

الخبر الواحد واحد عن واحد وهذا ليس بحجة. قلت طيب الخبر الواحد واحد عن واحد يفيد الظن وليس النبي صلى الله عليه وسلم يسير مع ابي هريرة وحدهما لا ثالث بينهما. واخبره في حديث العقيدة - [00:11:41](#)

ما قولك ابو هريرة صدقني قلت كلاما شديدا تريد سبعين محمد يأتي لابي هريرة حتى يصدقه الاربعين محمد العشرين محمد حسين متواتر واحد عن واحد عن واحد. دينا عن ربنا عن جبريل عن محمد - [00:11:57](#)

هذا ديننا هذا اصل الدين اريد حتى يصدق ابو هريرة النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيه اكثر محمد الى اخر الكلام فهم يتكلمون بالكلام لا يفهمونه اخ يسأل - [00:12:24](#)

كيف ترى مسلم الامام احمد بتحقيق الشيخ شعيب الارنقوط؟ وجزاك الله خيرا. حقيقة الشيخ شعيب له تحقيقات كثيرة على كتب كثيرة. لو ان رجلا تفرغ لقراءتها ما استطاع لو ان رجل تفرغ فقط لقراءته فما بالك بمن يكتبها ويحققها - [00:12:40](#)

يعني تحقيق المسند واضح انه جماعة كبيرة قاموا فيه وقد دوت اسماؤهم تحقيق الشيخ شعيب ابن مسند احسن الموجود وليس المطلوب احسن الموجود وليس الموجود والميزة التي تمتاز بها النسخة او طبعته - [00:12:58](#)

نسخة كاملة السابقة ناقصة السابقة للمسند طيب طبعا الميمنية اشتهرت في ستة مجلدات مصرية الاصلية الاولى التي اه وضع اصحاب المعجم المفهرس لالفاظ القرآن فارسوها هي ناقصة فيها كثير من الصحابة - [00:13:23](#)

هم اعتمدوا على نسخ خطية قوية وجيدة هي طبعة جيدة والجيد فيها ما فيها فهارس وكشافات قوية يعني في طبعة الشيخ شعيب من مجلد واحد وخمسين الى مجلة خمسة وخمسين كلها فارس - [00:13:49](#)

وهذي تنفع طالب العلم من ستة واربعين لخمسين. وكان التقسيم لخمسة وخمسين. باقي بيبي خمسة وخمسين في تقسيمهم قبل القبل اي نعم لكن هو من ستة واربعين لخمسين الكتاب تم فيه خمسين - [00:14:07](#)

آ الكتاب كما قلت يعني المهم والعجيب اني ظفرت ترجمة عبد الله ابن الامام احمد في السيرة كلاما عجيبا للامام الذهبي وقد كتب السير وقد كاد ان يختم حياته العلمية فيه. كان كبيرا - [00:14:26](#)

كبير فمما وصف الذهبي عبد الله بن الامام احمد وصفه بقوله كان صينا دينا صادقا صاحب حديث واتباع وبصرا بالرجال لم يدخل في غير الحديث وله زيادات كثيرة في مسند والده - [00:14:48](#)

واضحة عن عوالي شيوخه مميز زيادات. عبد الله ما رواه احمد من يقول لي لو قرأنا الان في مسلم كيف تعرف هذي الزيادة لعبدالله

وهذا حديث الامام احمد كيف نعرفه - [00:15:07](#)

عندك الكلام انا استاذ عبد الله اخواني تفضل احسنت اذا وجدنا في المسند حدثني ابي فهذا من مسند الامام احمد. واذا وجدنا حدثنا غير الاحمد شيخ اخر من شيوخ من شيوخ اه عبد الله يكون هذا من زيادات عبد الله على مسند الامام احمد - [00:15:25](#) وهناك كتاب جمعه اخونا عامر صبري اخي العراقي المقيم في المدينة مجلد جميل اه اسمه زيادات عبدالله في على مسند الامام احمد. مطبوع في مجلدة مخرجة قرأ المسند كاملا مخرج زيادات عبد الله - [00:16:02](#)

وخرجها ومن اللطائف التي ظهرت معه وهذه جودة عمله ان هنالك احاديث قال فيها حدثنا ابي وهي ليست من حديث ابيه يعني خطأ من الطالب يعني هنالك اشياء فيها حدثني ابي والصواب حذف ابي - [00:16:20](#)

هنالك اشياء هي حدثني ابي حدثنا ثم ذكر شيخ الامام شيخنا عبد الله والاسم شيخ الامام احمد هو فصل بين هذه الاخطاء وذكر في المقدمة فافادت ولذا من اراد يضبط نسخته ينظر في زواج المسند يعدل - [00:16:38](#) لتصبح القاعدة عنده ايش؟ بالطريفة النظر في اه الزيادات نعود لكلام الذهبي في ترجمة عبد الله يقول لن ندخل في غير الحديث وله زيادات كثيرة في مسند والده واضحة عن عوالي شيوخه - [00:16:54](#)

ولم يححر ترتيب المسلم دهبى يقول ولم يححر ترتيب المسلم. ولا سهل المسند متعب البضاعة متعبة حديث ابي هريرة على اثر بعضها بعضا سمعت شيخنا رحمه الله يقول انتم جيتم في سنة يعني طلبتم العلم وانتم مرتاحين - [00:17:13](#) كنت لما ابحت عن حديث مسند الامام احمد ابي هريرة اقرأ كل المسند ابي هريرة ورقة ورقة حرف سند سند احنا الان نقرأ فارس خلال لحظات المسند عندك مخرج - [00:17:37](#)

احسن حاجة بسرعة تخرج من الحديث يعني بدون تعب يقول الذهبي قال ولم يكرر ترتيب المسند ولسهله. قال فهو محتاج الى عمل وترتيب الكلام الذهبي ثم يقول فلعل الله يقيض بهذا الديوان العظيم من يرتبه - [00:17:49](#) ويهذه ويحذف ما ما كرر فيه ويصلح ما تصحف ويوضح حال كثير من الرجال وينبه على مرسله ويوهم ما ينبغي من مناكيره ويرتب الصحابة على على المعجم وكذلك اصحابهم على المعجم - [00:18:10](#)

ويربز على رؤوس الحديث باسماء الكتب الستة وان رتبته على الابواب حسن جميل ولولا اني قد عجزت عن ذلك لضعف لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل تعاملت في ذلك رحمه الله - [00:18:30](#) رحمه الله تعالى حقيقة بعض الاشياء التي ذكرها قام بها بعض اهل العلم الامام الحافظ بالحجر رحمه الله اثقلاني له كتاب اسمه اطراف المسلم او كتاب اسمه اطراف المسلم. اطراف المسند يفيدنا - [00:18:48](#)

فيه نقص الموروث في الميمانية. النسخة التي اعتمد لها نسخة خطية قوية على اسماء الصحابة ورتب اسماء الصحابة على التابعين اذ كانوا التابعي مكتر على تابع التابعي فمجرد ما تقف على السند - [00:19:07](#) عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة فانظر مباشرة ابو هريرة ابو همام عبد الرزاق انظر حديث عبد الرزاق كلها على اثر بعض هذا الرجل وقام ابن عساكر في كتاب عجيب جدا وهو رائع - [00:19:23](#)

تم ترتيب اسماء الصحابة من يعرف احمد كيف رتب الصحابة كيف رتب الاحاديث احمد في المسند على الصحابة. لكن الصحابة كيف رتبهم نفس الصحابة كيف رتبهم اتفضل يا اخ محمود - [00:19:38](#)

العشرة مشوا بالجنة. بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة. صحيح ما بعد العشرة العشرة سهل امرهم ما بعد العشرة هاك اخاي احمد هاك ا محمد طيب كبر نعم تفضل الرحيم الاربعة تفصيل حسب - [00:19:57](#)

طيب ثم البلدان ثم البلدان المدينيين ثم المكيين ثم الكوفيين لا قبل الكوفيين اه نواحي مكة اهل الطائف نواحي مكة ثم انتقل الى الكوفيين ثم انتقل الى المصريين ثم ذكر المبهمين - [00:20:18](#)

رجل وما شابه ثم ذكر مسند النساء مبتدأ بازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان الاختلاط حراما حتى الكتب حتى في هذه الكتب ما في اختلاط بعد مسانيد الرجال مسند الامام احمد اوسع كتاب مطبوع لان - [00:20:45](#)

واسع مهم اما بالنسبة لترتيب احاديثه على كتب الفقه فقد رتبها الشيخ عبدالرحمن الساعاتي والد حسن البنا رحمهم الله مرتب مسند الامام احمد على الابواب. على ابواب الفقه الكتاب له مطبوع - [00:21:07](#)

تم الفتح الرباني بترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني على الابواب. طهارة الصلاة الزكاة. وهذا يحتاج لجهد نقرأ المسند كله في الحديث يضعه تحت باب فالاب يريد احاديث المسند على الابواب ينظر الفتح الرباني. ينظر الفتح الرباني. ومن اراد الاحاديث على التابعين تابعيه فما ينظر في - [00:21:27](#)

المسند هذا اخو يسأل يقول لو ان رجلا ازال جبلا من مكانه من اجل البناء والجبل له فهل يعتبر مغير منار الارض وتطاله اللعنة هو يريد هذا الاخ يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:54](#)

لعن الله من غيرت مفهوم الارض لكن هذا ليس في تغيير منار الارض. وفي رواية لعن الله من غيرها منار الارض المراد بتخوم الارض ومنار الارض الحدود والمعالم لكي تقع السرقة - [00:22:17](#)

ليس المراد تغيير لازالة الجبل احتجاج الاخ بالحديث في غير مكانه الاخ بالحديث ليس مكاني الحرام تغيير منار الارض وتخوم الارض ان يكون لك حد مع جارك والحج معلب بعلامة - [00:22:33](#)

فتنقل هذه العلامة الى مكان اخر فتسرق من ارضه فهذا الذي تصيبه لعن الله من غير تخوم الارض من غير منار الارض اما ان نزيل شيئا هذا امر ليس فيه ليس مرادا اصلا من حديثه - [00:22:50](#)

ليس مرادا اصالة من الحديث هذا اخ يسأل هل الجن المسلم يجلس ويسمع الموعظة اول محاضرة لاحد المشايخ مع العلم ان هنالك اناس يقول هذا القول ربنا عز وجل يقول انه لما قام عبد الله يدعوه - [00:23:08](#)

كادوا يكونون عليه محمد صلى الله عليه وسلم وفي الاية اقوال من ضمنها لما سمعوا لما سمع الجن النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص على السماء - [00:23:33](#)

فالجن ربنا قال عنه في سورة الجن كنا طرائق قردة الجن طرائق عبادة اذا قال مجاهد في الجن اصحاب اهواء كما في الانس. يعني في الجن شيعة وخوارج ومعتزلة - [00:23:55](#)

وبالتالي الجن يسمعون ويتعلمون ومن عجيب ما رأيت في معرض القاهرة الاخير رأيت كتابا لعبد الوهاب الشعراني كنت قد آقرأت عنه ثم ظفرت به اسم الكتاب فرط مطبوعا اسم الكتاب كشف الران عن اسئلة الجان - [00:24:17](#)

كشف الران عن اسئلة الجان يزعم ان جمنا جاؤوه وفدا من الجن جاؤوه وسألوه ونظروهم واجاب عليهم وكتب كتابا الشعب كله سألوني فقالوا قلت وهكذا اي نعم ومن العجيب ايضا - [00:24:44](#)

انهم يذكرون في ترجمة احمد الصديق الغماري الكتاب لم اره لكني قرأت عنه يذكرون في ترجمة احمد الصديق الغماري ان له كتابا اسمه مسند الجن فهو يسند احاديث منه من التابعي الى صحابي جني - [00:25:01](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا طبعا في توسع انا اذكر هذا من باب التدليل على ان في الجن من ايش من يعلم لو نظرنا في الاصابة ترجمة اه الصحابة للحافظ بن حجر - [00:25:26](#)

حرف الزاي لوجدنا انه ترجمة لصحابي جني اسمه زوبعة اي نعم. واورد ما يسعف لانه صحابي فمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات على الاسلام من الانس او الجان - [00:25:44](#)

واصحابي حتى بعضهم قال من الملائكة لكن الملائكة ليسوا مكلفين الملائكة ليسوا بكلمة من الانس او الجن. من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات على الاسلام هو صحابي كده في صحابة من الجن - [00:26:03](#)

والصحابه لا يبعد والجن يبعد ان يكونوا اه ان يكونوا معمرين ولذا كان باب الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واسع في دعوى الجن الذي يقرأ الميزان مثلا ميزان الاعتدال - [00:26:19](#)

يجد ان قوما زعموا انهم رووا عن جن عمر كانوا في القرن الخامس والسادس انهم تابعون مع صحابة جن فصاروا طبقة التابعين اي نعم بل هنالك بعض المعمرين الموهوبين وقد خصه من حافظ الامام الذهبي في جزء - [00:26:44](#)

الذي يقرأ تراجم ترجمة الحافظ الذهبي يجد ان له جزء في الكذابين المعمرين من عمر مثل رصيد الهندي مسلا حسن الهندي اللي
بيقرأ ترجمة رتن في في الميزان استغرب الكذب وقصة هامة ابن لقيس مع عمر الخطاب وزعم انه جني وله قصة طويلة يعني هكذا
يكون الكذب يقرأها يقول هكذا يكون الكذب - [00:27:11](#)

ومثل قصتي وكم استغربت لما وجدت هذه القصة قد سألني بعض الاخوة الحاضرين معنا الان آآ وقد اخرجها لي عن آآ عبر الانترنت
استغربت جدا قصة دخول ابليس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:35](#)

وسألو اسئلة طويلة جدا وكثيرة والنبي اجابه هذا كان مجال حقيقة للدخول والكذابين في هذا الباب. وكم استغربت لما وجدت شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله من جموع الفتاوى لا اله الا الله. يشير الى هذه القصة انها كذب. لكن ما فصل فيها - [00:27:53](#)
ما فصلت يشير الى انها كذب وافتراء وقد كذب بعضهم نشأى احد الاخوة الان جاني سؤال ما رأيك يا شيخ في طبعة دار الحديث
للمسند بتحقيق الشيخ احمد شاکر وتكملة حمزة - [00:28:16](#)

الزين وهي طلعة مفارسة هل يوجد بها اخطاء؟ الاخطاء التي ذكرتها احمد شاکر مشايخنا رحمه الله ممن رزقه الله السبق في خدمة
علم الحديث في مصر الخدم المسند خدمة قوية - [00:28:32](#)

وقبله على نسخ واحمد شاکر حازق علم الحديث متفنن من يقرأ ترجمته لنفسه في جامع الترمذي تعلم انه ورث العلم كابر كابر عن
كابر العلم عن ابيه وقال قرأت انا وشقيقي محمود على ابي كذا وكذا وكذا. ثم قال توجهت انا للحديث وتوجه اخي للادب -

[00:28:55](#)

والتفسير لكن هنالك سبحان الله علة في عمل الشف شاکر وهي انه رحمه الله ما كان يكمل اعماله في مسند ومات قبل ان يتمه

اشتغل في اختصار ابن كثير في اوضة التفسير. اختصار ابن كثير ومات قبل - [00:29:26](#)

كانت اعماله كثيرة في تفسير ابن جرير ومات قبل ان يتمه اعماله علمية رزينة وقوية وجيدة لكن ما اكمل الاعمال فالشيخ احمد

شاکر مات وقد خدم المسند لم يصب الا الى الربع الاول من المجلد الثاني من النسخة الميمانية - [00:29:50](#)

النسخة الميمانية ست مجلدات هو اشتغل الجلد الاول اشتغل قرابة الربع الاول اذا كنت لا انسى الى ثلثين صفحة ميتين وسبععش

الطبعة الميمانية كانت الذاكرة جيدة اكتشفت قديما عن عمله - [00:30:21](#)

يعني بمعنى ان عمله ما وصل للنقص اصلا للنقص الموجود في الطبعة الميمانية جاء بعد هذا الامر. يعني ما ظهوروا لكن قام جمع من

طلبة العلم بتكميل عمله. ظهر تكملتين - [00:30:42](#)

بعمل اه الشيخ شاکر استقبل الثانية التي ظهرت عن اه الخراز ومكتبة اه المكتبة المصرية احسن التكملة الاولى لانهم اعتمدوا على

نسخ خطية كثيرة وقد شاورني الاخ الناشر فيها وابديت بعض الاشياء - [00:30:57](#)

وحصلوا مخطوطات وكانت الطبعة الكاملة الاولى التي ظهرت في الا ان تتم ما بقيت يعني مهجورة لاسباب منها انها طبعت في مصر

المصرية لا تصلنا ومنها ان العاملين فيها كثر - [00:31:22](#)

العاملين فيها كثر وهم ليسوا مشهورين ليسوا بمعروفين. متدربون والمتدرب لا يصلح ان يتدرب على عمل ام المتدرب يتدرب على

عمل صغير يتدرب على عمل زي المسند المتدرب يتدرب على عمل كبير - [00:31:43](#)

فهذه اسباب جعلت طبعتهم ليست ولا يوجد فيها تهارس جيدة وقومية يسأل احد الاخوة فيقول ما رأيك بمن يقول بانه ليس للامام

احمد مذهب فقهي حقيقة تعرض هذه المسألة جمع من العلماء - [00:32:00](#)

من اقدمهم ابن عقيل في كتابه الفنون في القطع التي لم تصبنا ولكن كلامه محفوظ في كتب وممن تكلم في المسألة بكلام تحليلي

علمي جيد محمد ابو زهرة شيخ الازهر السابق في كتابه الامام احمد بن حنبل - [00:32:24](#)

تمت هذه الدعوة الامام احمد صاحب مذهب ولمذهب انتشار ووجود ولكن كما قال ابن عقيل قال الحنابلة اصحاب عبادة وديانة وقد

ظلموا المذهب بانهم لم يتولوا القضاء وبقي المذهب مهجورا - [00:32:45](#)

بقي المذهب مهجور. خلافا مذهب المالكية والحنفية والشافعية اصحاب هؤلاء المذاهب تولوا القضاء الامام احمد التابعي الجليل

تأخر به الزمن لا يعمل القياس ولا الرأي مقابل الحديث او الاثر بل ان الامام احمد ان وجد الصحابة اختلفوا في مسألة على اكثر من قول - [00:33:11](#)

يقول فيها اذا كثرت الاقوال في مذهب الامام احمد لكن لا يعني هذا ان الامام احمد ليس صاحب مذهب. لا الامام احمد له مذهب ومذهبه اوسع المذاهب في الاستدلال. اقرب المذاهب الدليل - [00:33:41](#)

وفي مذهب الامام احمد فقهاء كثر اخراج الفقهاء محفوظين لهم اصول الامام ابن القيم فصل في اصول مذهب الامام احمد في الفتوى على وجه بديع جدا من ظن ان الامام احمد ليس صاحب فقه هذا خطأ - [00:34:05](#)

وذلك الانقسام بين الدليل والنص والفقه والقول الفقهي قبيح ما هي ثمرة الحديث ان لم نستنبط منه حكما وما هي قيمة الحكم ان لم يكن معتمدا على دليل ما هي - [00:34:25](#)

الوقوف الحديث ان لم نعمل به ولم نستنبط منه حكما نعم وذلك من الفقهاء من هو الى الحديث والاثار وسعت الرواية اميل هنالك من علماء من هو الى الاثر وسعة الرواية ام يل وهنالك من العلماء - [00:34:46](#)

من هو الى قدح الذهن والاستنباط وهنالك من جمع والسعيد من جمع الشافعي لما نزل بغداد بغداد اهل هديب اهل اثر الرواية فجلس عند اهل الرأي وجدهم بعيدين كل البعد عن الدليل - [00:35:15](#)

وجد عند اهل الحديث جلس في مجالس اهل الحديث فوجدهم بعيدين كل البعد عن الاستنباط عن السمرة كل كلامهم حدثنا فلان عن فلان حدثنا فلان عن فلان وهكذا فقال لاجمعنهم في حلقتي - [00:35:43](#)

فجمع الحلقتين في حلقتين هؤلاء ينقصهم عمل هؤلاء ولا ينقصهم من هؤلاء ولد الشافعي رحمه الله ممن وائمه بين الحديث وبين الاستنباط من التدقيق في الاستنباط مساء الاستنباط لما كان الامام احمد يجتمع مع الشافعي - [00:36:00](#)

نسأله عنها. كانت مسألة القياس مشكلة عند احمد فلما التقى بالامام الشافعي قال له يا ابا عبدالله القياس نعمل به يا اولاد فقال الشافعي مقولة رائعة قال كلمتين لكنهما - [00:36:21](#)

من انفس ما يكون. قال رحمه الله عند الضرورة لكن بعد الاثر بعد العصر بعد المص ومخطئ من اهدره ومخطئ من توسع فيه مخطئ من اهدره ومخطئ من توسع فيه وهكذا - [00:36:38](#)

الامام احمد ائمة اهل السنة له مذهب ولكنه آآ للحديث والاثار اميل اذا اعجبني من قال عن الامام احمد تابعي جليل تأخر به الزمن مع انه وفيات ميتين منيف وخمسين - [00:36:55](#)

او قبل خمسين دقيقة متين خمسة وستين. وفاة الامام احمد شيوخ البخاري لأبدك مية وخمسين وفاة اه وفاة ابي حنيفة وبلاد الشافعي انا كنت متين وخمسين مئة وخمسين مات - [00:37:19](#)

ابو حنيفة ولد الشافعي وهذه من رحمة الله عجيب يعني العام الذي مات فيه فلان هو مات احمد مائتين ونيف وعشرين متين الف وعشرين متى احمد هذا اخ يسأل القصة بعلم الشرعي - [00:37:42](#)

منها اذن الوالدين بطلبه والرحلة في سببه ويقول والله يشهد اني احب العلم حبا يزن جبالا والذي يمنعني من الرحلة في طلب العلم. ماذا افعل مسلک العلما الاقدميين انهم اولاً يأخذون العلم في البلد - [00:38:15](#)

لم يفرغون من اخذ العلم عن مشايخ البلد ان تحولوا. يعني من الخطأ أن تتحول الى غير بلدك هنالك علم في بلدك لم تأخذه اولاً خذ العلم في بلدك ان شبع - [00:38:44](#)

وشعرت انك خلاص حصلت العلم الذي في بلدك فانتقل لبلد اخر لكن للاسف في بعض بلدان المسلمين اليوم لا يوجد عندهم طلبة علم مقدمون فهو مضطر من منذ البداية ومن منهج الاقدمين يرحل الى اقرب بلد يجاوره - [00:39:00](#)

يعني اذا كان في عالم في مدينة اخرى في بلده تتحول المدينة الاخرى وهكذا شيئا فشيئا طيب. مضطر ان يرحل لبلد اخر ولا يوجد والوالد يمنع ايها يقدم؟ تعرض لهذه المسألة - [00:39:20](#)

ابو الوليد الطرطوشي في كتابه المطبوع بعنوان بر الوالدين وقال كلاما فيه تفصيل حسن ان كان هذا العلم الذي سيرحل من اجله

مدار نجاته عليه فلا يطير ابويا ان كان مدار نجاته عليه - 00:39:44

الا يطيع ابوي يعني ان يكون مدار سلامة المعتقد عنده ولا يستطيع ان يسقط الواجبات العملية ولا ان يبرأ من الادواء والامراض الباطنية الا من خلال الانتقال من بلده الى بلد اخر - 00:40:06

فهذا للاضطراب هذا جائز. مثل ما واحد ينتقل من بلد الى بلد يعالج الامراض القلبية التي عنده اما اذا كان هذا الانتقال من اجل زيادة العلم وقد حصل المقدار الذي ينجو فيه عند الله من سلامة المعتقد - 00:40:30

وصحة العمل الذي يلزم في اليوم والليلة ويتكرر فلا يجوز له ان يخرج الا بابني ابوي الا ان وجد اه حماس زائد وسبق ورغبة اكيدة فاخرجت الانسان عن طوره تصرف مثل ما يتصرف المنفعل - 00:40:50

هذا ان شاء الله تجارة العفو يذكرون في ترجمة الامام احمد وهو صبي كان يمشي بعد منتصف الليل من بغداد الى واسط حتى يجلس في مجلس شيخه هشام ابن بشير - 00:41:17

وكان لا يلقي لا يحدث الا بعد الفجر مسلم الجديدة هذي المجلدة البخاري ايضا الجديد المطبوع في مجلدة مثل طبع دار السلام مكتبة الارقم مجندة يذكرون اثر كل حديث في البخاري - 00:41:34

مكان وجوده في مسلم في مسلم وجود البخاري فتعرف هذا من هذا صعب جدا الان الان الامر ليس بصعب او ان تعرض احاديث مسلم على المتفق عليه المتفق عليه وفي البخاري ومش موجود يقوم انفرادات مسلم - 00:41:57

اذا اردت السهولة واليسر واسهل من هذا كله فقد الف اخونا الشيخ عبدالله عبيلان حفظه الله كتابا طبع اسمه انفرادات مسلم

انفرادات مسلم على البخاري جمعها في كتاب الاحاديث الموجود في البخاري في مسلم وقد خرجنا البخاري اسقطه - 00:42:15

وهذي وهذا العمل عندي عندي مهم جدا جدا انا اعتبر ان ان شرح صحيح الامام مسلم دين في عنق هذه الامة وللان لم يؤدي هذا الدين مثل ما كانوا يعتبرون كما قال ابن خلدون - 00:42:37

شرح البخاري دين في هذه الامة في في عنق هذه الامة ولم يؤدي هذا الدين وقالوا للشوكاني كما في ترجمته في بدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع الشوكاني رحمه الله - 00:43:02

لماذا لا تؤدي هذا الدين على حد تعبير ابن خلدون وتقوم بشرح صحيح الامام البخاري قال الشوكاني رحمه الله لقد اسقط هذا الدين الامة المحمدية الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري - 00:43:20

وقال لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح لا هجرة بعد فتح مكة الا الى فتح الباري اراد ابن هاجر فليقرأ فتح الباب ومع هذا انا استعير مقولة ابن خلدون فاقول - 00:43:38

ان شرح صحيح مسلم دين في عنق هذه الامة لم يؤدي لان واعني في شرح مسلم الاحاديث التي في البخاري شرحها من مع ان ابن حجر فاته شيء قد الف بعض المتأخرين ولا يحضرني اسمه الان - 00:43:53

كتابا النفس تتطلع الى النظر فيه محفوظ في مكتبة الاسكوريال في اسبانيا كتاب اسمه مزيد فتح البال شرط صاحبه في ان يذكر اشياء اهملها ابن حجر في الفتح فان وفي بشرطه فهو كتاب نافع جدا - 00:44:18

بشرطه فهو كتاب نافع جدا. وينبغي ان يلحق مع الفتح. او ان يقضى في اماكنه موزعا على اماكنه لكن لم انظر هذا اخ يسأل يقول احبك الله احببتني من اجله - 00:44:40

سؤال قلتم جزاكم الله خيرا ان الحديث الضعيف لا يؤخذ به وذلك مذهب الامامي الدنيا البخاري ومسلم رحمهم الله. ولكن تناقشوا معي بعضهم وقال ان الحديث ضعيف يؤخذ بها في لا يؤخذ بها في العقائد ولكن يؤخذ بها في قضاء الاعمال. نرجو التوضيح -

00:45:04

لم يقل احد من اهل العلم لان الحديث الضعيف يؤخذ به فضائل الاعمال هكذا باطلاق واهمال يذكرون قيودا للاسف للاسف البارد هذه قاعدة يتستر بها الجهلة للاسف يقول حديث موضوع - 00:45:23

او حديث لا اصل له يا اخي هذا الحديث لم يقل احد ان الحديث الكريم قول حديث الواهي او الحديث المطروح او الحديث الذي

في اسناده متروك قول الحديث ضعيف جدا لم يكن احد من اهل العلم ابدا - [00:45:53](#)

لأنهم يخبئون الاعمى هو قصاص هو يتكلم كلام يعجب الناس فكلما قلت له اتق الله يغطي سواته وجهله بقاعدة ولا يعرف لا يعرف ما النصوص عليها ولا يعرف قيوده ولا يعرف شيئا عنها - [00:46:16](#)

قاعدة يتسلح بها اين عودة حديث ضعيف بعضهم نسأل الله العفو والعافية يقول طب العام كان ضعيف لان ضعيف طب ما فيش نقوي ما نطعميه يظنون ان الامر كانه هوى - [00:46:38](#)

وان الكلام كانه في تحقيق ذات انا احقق ذاتي او تحقق ذاتك وانا واياك في حلب او صراع نتكلم عن المسألة ليست كأنها هدية وهؤلاء اسهل خلق الله هؤلاء يقفون في المساجد ويعلمون - [00:46:58](#)

يا شيخ ضعيف بعضهم هنا والعام كان ضعيف واليوم الان ضعيف نسأل الله العفو والعافية نسأل الله العفو والعافية هذه مصيبة من المصايب الحديث الضعيف اخواني يعمل به فضائل الاعمال بقواعد - [00:47:15](#)

ذكرها ابن رجب عفوا ابن حجر ذكرها في كتابه تبين العجب بفضل الرجل ذكرى ذكرى لها اربعة شهور ونقل عنه السخاوي واشهرها السخاوي واكثر ما اشتهرت في كتاب السخاوي القول البديع - [00:47:37](#)

بالصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم وعند تحرير هذه القواعد نظرية يجب ان تقول الحديث ويكون له ما يشهد له ما يناقضه ويكون دخل تحت اصل عام. وان يكون الضعف يسير - [00:47:55](#)

ويجب على من يحتج به ان يبين ضعفهم لكن هذه قاعدة تستر بها من يتسطر بها الجهالة هذه قاعدة للاسف تستر بها الجهالة مسألة الا يتحدث الانسان الا وله سلف. نريد ان نخبرنا عن هذا الامر وضوابطه - [00:48:15](#)

وكيف نعرف ان هذا يعتبر سلف وهذا لا يعتبر جزاك الله عنا خيرا يشير هذا الاخ السائل الى مقولة الامام احمد رحمه الله كان يقول اياك والمسألة التي ليس لك فيها ايمان - [00:48:40](#)

انا اقول والله يا اخوة ان فرض من نحب من مشايخنا بقول وخالف علماء الامة والله من احب نفسي ان يكون الخطأ في قوله وليس الخطأ في قول علماء الامة - [00:49:03](#)

اليس كذلك ولا سيما يترتب على هذا القول العبادة او حصر عبادة او ما شابه لكن مع هذا قواعد اهل العلم اولى بالاتباع من كل شيء الاتباع للقواعد بالادلة وليس الاتباع للأشخاص - [00:49:23](#)

القواعد والادلة هي التي تتبع وكما قلنا في مجلس سابق انه ما من حديث الا وقد شرف الله تعالى عالما وعمل به ولا نعرف حديثا لم يعمل به احد الفقهاء - [00:49:42](#)

ولكن انت مرهن لك قول بدليل ولم تجد احدا قال بهذا الدليل. قال بهذا القول هذا الدليل نقول كما قال الامام الذهبي في ترجمة ابن حزم في السيارة قال اطوي قلبك - [00:50:02](#)

على هذا الحكم ولا تضر هذا وكلما جلست مع من تثق بدينه باحثه فانك ان كنت صادقا واشتدت حاجتك لهذه المسألة كل من تراه اعلم منك فان الله عز وجل سيريك الحق - [00:50:24](#)

لا يجوز الواحد منا الظاهر له بادئ بدء حكم بالنص لم يقل به احد من علماء الاقدمين ان يتعجل فيخطئ جميع العلماء ليكون هو رأسا المطلوب منا ان نعلم ان الواحد منا - [00:50:50](#)

بان يكون ذنبا في الحق خير له بالف مرة من ان يكون رأسا في البول المطلوب منا ان ننظر الى علمائنا الاقدمين بنظرة فيها تمجيد وفيها احترام ولذا المسألة نظرية - [00:51:12](#)

المسألة نظرية بما انه لا يوجد او نص شرعي الا وشرف الله عالما وقال به حينئذ سؤال الاخ عن اه هل له سلف ام لا؟ هذا يحتاج الى بحث وفتح - [00:51:34](#)

ولد من سمات طالب العلم معرفة خلاف الفقهاء طالب العلم معرفة خلاف وقد قال قتادة وهو تابعيه الجليل من تلاميذ انس بن مالك رضي الله عنه السدوسي قال من لم يعرف خلاف الفقهاء - [00:51:52](#)

لم يشم انفه رائحة الفقه من لم يعرف خلاف الفقهاء لم يشم انفه رائحة الثقب معركة الخلاف مهم ولا سيما ان كان الخلاف عاليا بين الصحابة وبين التابعين الخلاف العالي غالي - [00:52:16](#)

او ان كان الخلاف بين ائمة تحرير والتحقيق على اختلاف اعصارهم وابصارهم الائمة الكبار والعلماء المحررون ان اختلفوا فينبغي لطالب العلم المبتدئ ان يعرف موقعه لقول لا يستهزئ بالآخر ولا ينكر عليه - [00:52:37](#)

ومن توجيه بعضهم لمقولة الامام احمد اياك والمسألة التي ليس لك فيها امام بعضهم حمل هذا على اياك والمسألة التي ليس لك فيها امام قال الامام الدليل هذا كلام صحيح - [00:53:11](#)

لكن كما قلنا الدليل والقائل به لا ينفكان لكن قد يجهل بعض الناس هذا وبالعلم والتبحر فيه والنظر في كتب الخلاف مفصلة يقف الانسان على الصواب والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. واعيد - [00:53:35](#)

اننا سنباشر درسنا هذا يوم الاثنين في خمسة ثمانية بعد اكثر من شهر بسبب الدورة الشرعية التي ستعقد في مسجد السنة في من عشرة سبعة الى اخر شهر سبعة وفقني الله واياكم. اول اثنين في شهر ثامن - [00:53:59](#)

يكون درسنا ونتابع فيه شرح كتاب الورقات نبدأ بكتاب بالافعال بافعال النبي صلى الله عليه وسلم تقصدت ان لا نبدأ اليوم بورقات حتى المبحث ما ينقطع. حتى يبقى البحث متسلسلا - [00:54:21](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:36](#)